## سنا الومضة القصصية × كلمات

## فاطمة عطا، مصر

الأول من سبتمبر 2014م هو تاريخ انضمامي لسنا الومضة القصصية و سر تذكري له إنه تاريخ الإعلان عن عودة مسابقة سنا الومضة القصصية بعد توقفها بضعة شهور.. وكان انضمامي لسنا الومضة القصصية عن طريق الصدفة البحته حيث كنت حديثة العهد بالصفحات الأدبية الإلكترونيّة وحدث أن طلبت مني صديقة المشاركة بإحدى خاطراتي بمسابقة سنا الومضة القصصية وقد كانت المسابقات آنذاك هي السبيل الوحيد لتقييم كتاباتي؛ بحثتُ عن الصفحة ولم أجد لها أثر ويبدو أنها كانت صفحة سرية في ذاك التاريخ وأبلغت صديقتي بذلك فتفضلت مشكورة بمساعدة القائمين على إدارة سنا الومضة القصصية بإضافتي...

شاهدت منشور المسابقة وأعجبتني شروطها التي كان من بينها جائزة تقديم دراسة نقدية للنصوص الفائزة وأرسلت كلماتي وانتظرت النتيجة..

ما هي إلا أيام وتم الإعلان عن إلغاء المسابقة لقلة عدد المتسابقين وحدث أن قمت بالتعليق والاعتراض على سبب الإلغاء، فتم توضيح السبب الحقيقي وهو ضعف الأعمال المقدمة للمسابقة واعترضت أيضًا فرؤيتي للتسابق هو تقييم الأعمال المقدمة ثم حجب الجائزة عند ضعف كل الأعمال

وليس إلغاء المسابقة بأكملها.. تابعت رحلتي وأرسلت بعض خاطراتي وحدث أن تم إجازة القليل منها وحذف الكثير دون إبْدَاء أسباب، في حين عند إرساله لصفحات أخرى تتم إجازته؛ فتعجبت من أمر تلك الصفحة ولم اسْتَيْأس وتابعت التحدي لمعرفة السبب وتصفحت باهتمام منشورات الصفحة ووجدت العديد من تعليقات القائمين على إدارة الصفحة تؤسّس لهذا الجنس الأدبي الساحر بشرح مبسط وهادف على أساس البناء الأساسي لكتابة الرواية والقصة ولكن بأسلوب سردي مكثف يعتمد على تجسيد المواقف الحياتية على اختلاف صورها مع اختزال زمن السرد القصصي.. وراقتني جدًا تلك التعليقات وكذلك بعض المنشورات التي كان يشار لي فيها أحيانًا من مديري الصفحة لا سيما بعد حذف أحد نصوصي؛ من هنا تلمست مواطن الضعف بكتاباتي وبدأت التطوير وساعدتني كثيرًا الموضوعات المتعددة التي كان يتم نشرها في مجلة سنا الومضة القصصية على أيدي القائمين و منهم على سبيل المثال لا الحصر أ. د/بهاء الدين مزيد، د/جمال الجزيري، أ/عباس طمبل، لكنني لم اسْتَطِعْ متابعة سوى موضوعات الأعداد التي كان يقوم د/جمال مشكورًا بنشرها على صفحة المجموعة نظرًا لمطالعتي للمجلة من الهاتف المحمول الذي يعجز عن تحميل صفحاتها، فقامت سنا الومضة القصصية بتقديمها إلينا هدية في عيد ميلادها الأول. كل عام وسنا الومضة القصصية وعاشقوها بخير وإبداع وتألق.